تعالى زخرف القول غرورا قال تزيين الباطل بالألسنة .

حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا علي بن العباس ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة بالغني وبالمريض والعبد فيقول للغني ما منعك عن عبادتي فيقول أكثرت لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه فيقال له أنت كنت أشد شغلا أم هذا قال بل هذا قال فان هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي قال فيؤتى بالمريض فيقول ما منعك عن عبادتي قال يا رب أشغلت على جسدي قال فيؤتى بايوب عليه السلام في ضره فيقول له أنت كنت أشد ضرا أم هذا قال فيقول لا بل هذا قال فان هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني قال ثم يؤتى بالمملوك فيقال له ما منعك عن عبادتي فيقول جعلت علي أربابا يملكونني قال فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته فيقال أنت أشد عبودية أم هذا قال لا بل هذا قال فان هذا لم يشغله شيء عن عبادتي .

حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ذكر محمد بن حميد ثنا عبدا بن عبد القدوس عن الأعمش قال كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها قال وذهب الى حضر موت الى بئر برهوت قال وذهب الى بابل قال وعليها والصديق لمجاهد قال فقال مجاهد تعرض على هاروت وماروت قال فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت فقال اليهودي بشرط أن لا يدعو ا عندهما قال مجاهد فذهب بي الى قلعة فقلع منها حجرا قال ثم قال خذ برجلي فهو بي حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين فلما رأيتهما قلت سبحان ا خالقكما فاضطربا قال فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت قال فغشي علي وعلى اليهودي قال ثم أفاق اليهودي قبلي فقال قم قد أهلكت نفسك وأهلكتني .

حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا علي بن سهل ثنا مؤمل